

سر المعمودية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب
يوتيوب وما زلنا في الكلام عن اسرار الكنيسة السبعة واليوم سنتكلم بعض التفصيل عن سر المعمودية - 00:00:00

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتائبي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. نبدأ اولا بتعريف ما هو سر المعمودية - 00:00:20

نقرأ من كتاب كنيستي الارثوذكسي ما اجملك الجزء الاول الصفحة رقم ثلاثة وثمانين للقس بيشوي حلمي يقول سر المعمودية هو سر مقدس فيه يقوم الكاهن بتغطيض المعمد في الماء ثلاث مرات باسم الثالوث القدس. والسر يعطي نعم - 00:00:41
وبركات كثيرة للمعمد اهمها الولادة الثانية. كما يعطي وسما اي عالمة روحية لا تمحي. ولسر المعمودية هي المرتبة الاولى بين الاسرار على اعتبار انه باب يدخل منه المؤمن الى الكنيسة ولا يمكن ممارسة اي سر - 00:01:01

تأخر قبله ولها السر اسماء عديدة منها الولادة الثانية الولادة الجديدة الولادة الروحية سر الحميم الميلاد الثاني ومادة سر هو الماء والماء ضروري للحياة كما انه منعش للجسم ويغسله وينظفه من اقزاته. وبالتالي من خلال هذا - 00:01:21

الاقتباس نعرف ان سر المعمودية هو اهم سر من اسرار الكنيسة السبعة على الاطلاق. وهو بوابة دخول الكنيسة وببوابة دخول المسيحية ولا يمكن ممارسة اي سر اخر قبل ممارسة سر المعمودية. نقرأ ايضا من كتاب ارثوذكسياتي تراث - 00:01:41

كده وحياة. الجزء الاول الصفحة رقم تمانية وسبعين للقص متى مرجان يقول المعمودية ولادة ثانية تبرر من الخطية الدية بالموت والدفن مع المسيح للقيامة في جدة الحياة. ولا يوجد خلاص بدونها. لا يوجد خلاص بدونها حسب اعتقاد - 00:02:01

الكنائس التقليدية الارثوذكسيه والكاثوليكية. والفائدة الرئيسية من سر المعمودية هي الخلاص من الخطية الاصيله الموت والقيامة مع المسيح كما قلنا النصارى التقليديون يعتقدون ان التخطيط في الماء بمثابة الموت والخروج من - 00:02:21

الماء بمثابة القيامة مع المسيح. نقرأ اقتباس اخر من كتاب كنيستي الارثوذكسي ما اجملك! الجزء الاول! الصفحة رقم خمسة وثمانين وستة ستة وثمانين للقس بيشوي حلمي يتكلم عن فاعلية المعمودية ويستشهد بعض النصوص من الكتاب المقدس الدالة على - 00:02:41

الفاعلية ولكن يجب التنبيه على نقطة في غاية الالهمة سنتكلم عنها فيما بعد باكثر تفصيل هو ان الكنيسة البروتستانتية ترفض المعمودية وترفض فاعلية المعمودية كطقس الهي مقدس. وبالتالي بالرغم من ادعاء الكنائس الارثوذكسيه والكاثوليكية - 00:03:01

ان كل هذه النصوص التي يقتبسها القس بيشوي حلمي دالة على فاعلية المعمودية كسر الهي مقدس الا ان الكنيسة البروتستانتية تستطيع تأويل كل هذه النصوص وتصر بها عرض الحائط. بيشوي حلمي يقول بالمعمودية ننال الخلاص من - 00:03:21

هي الجدية وبالمعمودية ننال غفران الخطايا السابقة السابقة فقط بحسب اعتقاد الكنائس التقليدية. اما الكنيسة البروتستانتية فتؤمن ان ايمان المسيحي يغفر كل الذنوب السابقة والقادمة المستقبلية. يقول بالمعمودية ننال الميلاد الثاني من حضن الكنيسة - 00:03:41

بالمعمودية نموت مع المسيح ونقوم معه في حياة جديدة. وبالمعمودية نلبس المسيح ونصير ابناء الله يفتح لنا الطريق الى الملوك الى ملوك الله. وبالمعمودية ننضم لعضوية الكنيسة الجسد الواحد. ننتقل الى نقطة - 00:04:02

اخرى في غاية الالهمية كيفية ممارسة طقس العماد او سر المعمودية. نقرأ من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة ليف ميخائيل ماكس اسكندر الصفحة رقم تلاتين يقول كانت الكنيسة الاولى تتلمذ المقربين على العماد وتراقبهم روحيا -

00:04:22

بعد عمادهم بمعنى ان الذين يريدون ان يصيروا مسيحيين الكنيسة تراقبهم اولا. قبل المعمودية وبعد المعمودية وهذه نقطة مدونة في كتابات البابا الاولى. وهي نقطة يغفل عنها الكثير جدا من المسلمين. الشخص الذي -

00:04:42

يريد ان يدخل الاسلام هل يتم مراقبته قبل الاسلام ومتابعته بعد الاسلام؟ بمعنى هل تعلم هذا الشخص العلوم الاسلامية التي ينبغي عليه ان يعرفها. قبل ان يدخل الاسلام. وهل تقوم بتتابعته بعد الاسلام بمعنى -

00:05:02

ان نتأكد من انه يمارس الاسلام الصحيح ويتعلم العلوم التي ينبغي عليه ان يتعلمها. من الواضح ان الكنيسة الاولى وما زالت الكنيسة تراقب هذه الامور. الشخص الذي سيتنصر او سيصير مسيحيا يجب متابعته قبل ان يصيير -

00:05:22

مسيحيا ويجب ان يظل تحت المراقبة بعد ان يصيير مسيحيا. يقول وكان ذلك يتم عادة في احد التناصير فيشتراك في اسبوع اللاما ويدخلون الكنيسة للتناول. وقد اسمتهم الكنيسة الموعوظين بمعنى انهم ما زالوا تحت -

00:05:42

اذا لم يصيروا مسيحيين بعد. وكانوا يسجلون في الكنيسة القبطية بسجل المرشحين للعماد. بمعنى ان هؤلاء الاشخاص قد يكونوا مسيحيين مستقبلا او اشخاص يمكن تنصيرهم. ثم يحفظون قانون الایمان النيقاوي -

00:06:02

دونه عن ظهر قلبي جهارا امام الاسقف. ثم يسجلون في سجل المستنيرين. وان يتدربيوا في التعليم والنمو الروحي كل هذا قبل ان يعتمد وقبل ان يصيير مسيحيا بشكل رسمي. وخلال ممارسة طقس المعمودية للموعظين يتم -

00:06:22

لجد الشيطان اذ يتوجه المرشح للعماد نحو الغرب رمز الظلمة ويعلن رفضه للبابيس واعماله وعبادته سع اتجه نحو الشرق رمز النور والحياة ويتللو قانون الایمان سع يخلع ملابسه ويدهن بالزيت سع ينزل -

00:06:42

الالمعمودية ويعلن ايمانه بالمسيح. وهذه نقطة محركة جدا في ممارسة طقس المعمودية. وهذه المعلومة هي ان الشخص الذي يمارس سر المعمودية او الذي يتم تعميده يجب ان يكون عريانا بالكلية واقدم -

00:07:02

من مصادر التراثية المسيحية تؤكد على هذه المعلومة. بمعنى ان هذا الشخص الذي يتم تعميده ينبغي ان ينزل الماء بدون اي شيء غريب على جسده على الاطلاق. حتى ولو كان خاتما يجب ان يخلع هذا الخاتم. ايضا -

00:07:22

الليبية العظمى من المراجع المسيحية كانت تؤكد ان سر مسح الميرون كان يتم ممارسته مع السر المعمودية. لأن سر مسحة يستلزم ايضا ان يكون الشخص عريانا فكانت الكنيسة تقوم بممارسة التقسيم في وقت واحد بعد دخول -

00:07:42

الشخص الى الماء يمسح اولا بالزيت ثم ينزل الماء ثم يمسح مرة اخرى ايا كانت التفاصيل سنتكلم عن سر مسحة المايرون في فيديو تقل باذن الله. يقول ثم يغطس القدس رأسه في الماء ثلاثة مرات. بمعنى ان القدس يمسك رأسه يقوم بتخطيشه مرة -

00:08:02

مرتين ثلاثة مع تلاوة بعض الصلوات او قول بعض الاقوال والشخص الذي يتم تعميده يرد على كلام القسيس. تاليا له صيغة العماد وكان الاطفال يعمدون على ايمان والديهم او الاشبين الذين يتبعهون امام الكنيسة -

00:08:22

بتعلیمه مبادئ الدين وهذه نقطة ايا اركز عليها. لأن الغالبية العظمى من المسلمين يغفلون عن هذه النقطة. الغالبية العظمى من اباء يعتقدون ان تحفيظ الابن او الابنة للقرآن الكريم كافي. ولكن هذا غير صحيح. يجب تعليم الابناء -

00:08:42

مبادئ الایمان والدين. يجب ان يتعلموا ما لا يسع المسلم جهله من العقيدة والفقه. وأؤكد كثيرا على اني شخصيا تقابلت مع اكثر من شخص تنصر وصار مسيحيانا وكان يحفظ اجزاء كبيرة من القرآن -

00:09:02

كریم او كان يحفظ القرآن الكريم كاملا. هذا لانه يحفظ نص فقط ولا يتعلم ما فيه. وهذا المنهج وخالف لمنهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم مع الصحابة. وهناك روايات كثيرة جدا تقول بان الصحابة كانوا يتعلمون الایمان -

00:09:22

ثم يحفظون ويتعلمون القرآن حتى يتفق هذا القرآن مع الایمان الموقر في القلب فيصيير له ويجب التنبيه على اني اؤكد ان حفظ القرآن الكريم في غاية الالهمية ومفيد جدا للاطفال. لأن هذا -

00:09:42

يسهل على الطفل المسلم فهم القرآن فيما بعد. ولكن للأسف الشديد الاباء يتتجاهلون او يغفلون عن جزء فهم القرآن الكريم ولا يقومون بتعليم الأطفال العقيدة والإيمان والفقه ويكتفون فقط بالحفظ. وهكذا - 00:10:02

يقول وكان الأطفال يعتمدون على ايمان والديهم او الاشبين الذين يتعهدون امام الكنيسة بتعليمه مبادى الایمان حتى يسلمونه في سن الثانية عشر لاب اعتراف حكيم يتولى قيادتهم روحيا بعد ذلك. هذا النظام الكنسي - 00:10:22

في مفيد جدا جدا في التربية الایمانية. والمفترض ان هذا النظام موجود اصلا في الاسلام. رعاية الاسرة لابنائها ورعاية المسجد للابناء وهكذا. لكن للأسف الشديد لم نعد نهتم بهذا النظام التربوي الایمني - 00:10:42

نستكمل قراءة من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة لميخائيل ماكس اسكندر الصفحة رقم اتنين واربعين ثلاثة واربعين يستكمل طرح كيفية ممارسة طقس المعمودية ويقول ثم يصلى قداس المعمودية الكاهن او القسيس او الاسقف الذي يمارس السر - 00:11:02

طلي قداس المعمودية من الكتاب الخاص بذلك. ثم يسكب من دهن المسحة الميرون ثلاث نقاط بمثال الصليب ويرشم الماء باسم الثالوث لتقديس الماء وتكريس المعمودية وتقديس جسد المعتمد. بمعنى ان الزيت الذي سيتم استخدامه في ممارسة طقس مسحة - 00:11:22

السر الثاني من اسرار الكنيسة يتم سكب بعض منه في ماء المعمودية حتى يتم تقدس الماء ويحل الروح في الماء. وهذه فكرة الفاعلية الالهية السرية في الطقس. فان الروح القدس هو الذي يحل في الماء وهو الذي - 00:11:42

يقدس الماء وهو الذي سيحل على الشخص الذي سينزل الماء فيظهره من الخطايا الاصلية ويقوم بتجديده وتشييته وهكذا. ثم قتلوا الكاهن بعض المزامير باللحن وينزع ثياب الطفل اشارة الى خلعه الانسان العتيق الفاسد مع اعماله وكل - 00:12:02
وضلاله. اذا كان الطفل سينزع عنه ثيابه. ماذا سيحدث مع البالغين؟ من الرجال ومن النساء. نؤكد اكد على انه من المفروض ان سر المعمودية يتم ممارستها والشخص عريانا تماما. هذا وفق اقدم المصادر - 00:12:22

المسيحية ونؤكد على ان اقدم المصادر المسيحية تقول بأنه لا ينبغي ان ينزل الى الماء اي جسم غريب وعندما يتم مواجهة المسيحيين بهذه النقطة المحرجة جدا يقولون بان الغالبية العظمى من الذين يتم تعبيدهم هم الاطفال - 00:12:42

المسيحيين بعد ولادتهم فورا. ولكننا نرد قائلين وما الذي يحدث مع المتنصرين من الرجال والنساء البالغين من واضح ان الكنيسة الان لا تقوم بتعبيدهم عرايا لأن هذا امر محرج جدا ولكن من الواضح ان هذا كان يحدث قديما - 00:13:02

وهذا مدون في التراث المسيحي حتى بالصور. يقول وينزع ثياب الطفل اشارة الى خلعه الانسان العتيق الفاسد مع اعماله وكل غروره وضلاله وانه سيلبس ثوب الانسان الجديد المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق - 00:13:22

الى ان الفادي عند موته نزع عنه ثيابه. بمعنى انهم يؤمنون ان المسيح كان عريانا عند صلبه صلب عريانا او ان المسيح صلب باقل قدر ممكن من الملابس. وهذا امر في غاية الاهانة. يقول - 00:13:42

وتلقى الملابس نحو الغرب لانها تشير لثياب الخطية. فلتلقى نحو الظلمة. وفي حالة تعنيد سيدة او انسنة المراجع تقول بانها يجب عليها ان تكون عريانة ايضا. وتخيل ان قس او شمامس مع امرأة او سيدة عريانة - 00:14:02

في جرن المعمودية. هنا يقول تحضر الشمامسة عملية تخطيط كأنها محرم. يعني الشمامسة موجودة والمرأة والسيدة عريان انا مع القصة او الشمامس في جرن الماء. تحضر الشمامسة عملية تغطيس المطلوب عمادها في جرن المعمودية بعد خروج الموجودين. نؤكد على نقطة - 00:14:22

في غاية الالهية ان الشمامسة ليست هي التي تمارس السر. وانما قسيس او اسقف رجل او شاب هو الذي يقوم بممارسة سر المعمودية مع هذه المرأة العارية. نقرأ من كتاب التقليد الرسولي للقديس في بوليتوس الروماني - 00:14:42

من اقدم المصادر المسيحية التي تتكلم عن كيفية ممارسة سر المعمودية. يقول الاتي. رقم ثلاثة وليت كل الذين سيمارسون سر المعمودية يجب ان يكونوا عرايا ويقول وليعمدو اولا الاطفال الصغار - 00:15:02

ومن يقدر ان يتكلم عن نفسه فليتكلم اباوهم عنهم او واحد من اهله. ثم فليعمدوا الرجال الكبار واخيرا النساء
بعد ان يحللن شعورهن يعني تكون عارية تماما حتى لا تلبس اي شيء في شعرها ولا حتى - 00:15:22

ويضعن عنهن حلي الذهب التي عليهم. وبشكل عام لا ينزل احد بشيء غريب معه الى الماء ما فيش اي شيء غريب ينزل الماء. ايضا في النقطة الحادية عشر وهكذا يدفعه عريانا - 00:15:42

اسقف او للقسيس القائم على الماء ليعدم. يعني هو عريان وهناك شمامس يساعد الاسقف او القسيس يعني بمعنى اكثر من رجل في هذا المحضر الذي يكون فيه الشخص الذي يتم تعميده عريان. سواء طفل او - 00:16:02

رجل او امرأة في النقطة التاسعة عشر وبعد ذلك عندما يصعد من الماء وهو ما زال عريانا فليمسحه القسيس بزيت الشكر وهو عريان وهكذا ينشف كل واحد نفسه بمن شفى ويرتدون ثيابهم سمي يدخلون اليه - 00:16:22

الكنيسة. يعني كل هذا يتم والشخص عريان. وهكذا نؤكد على ان اقدم المصادر التراثية المسيحية تؤكّد اؤكد على ان طقس المعمودية وطقس رشم الميرون يتم ممارسة التقسيم والشخص عريان تماما. وهذه طقوس - 00:16:42

مخجلة جدا جدا. وحتى لو كانت الكنيسة الان لا تقوم بتعميد اتباعها وهم عرايا الا ان هذا يعد دليلا صريحا على ان الكنيسة الان خجلانة من طقوسها. ولا تستطيع ان تمارس طقوسها كما تم توثيق هذه الطقوس - 00:17:02

في اقدم الوثائق والمراجع المسيحية. ودائما اقول لو كنت خجلان من دينك غيره. ولا اقصد بغيروا عرفوا وعدلوا علشان يكون مناسب لك. اقول غيروا بمعنى ابحث عن دين اخر. لا تخجل من تفاصيل هذا الدين - 00:17:22

الان سنتكلم عن بعض التفاصيل المتعلقة بسر المعمودية. ونسأل سؤال الاتي هل يمكن ان تعاد سر المعمودية بمعنى هل يمكن ممارسة سر المعمودية اكثر من مرة لاي سبب من الاسباب ؟ البابا شنودة الثالث في كتابه اللاهوت المقارن - 00:17:42

قل في الصفحة رقم ثمانية واربعين. هل المعمودية تعاد؟ السنا نقول في قانون الایمان؟ نؤمن بعمودية واحدة لمغفرة الخطايا الم يقول الكتاب المقدس معمودية واحدة؟ الجواب نعم. قد قال الكتاب معمودية واحدة. ولكن ليتنا نقرأ الآية كاملة - 00:18:02

حيث تقول ايمان واحد معمودية واحدة. البابا شنودة هنا يتكلم عن نقطة في غاية الالهامية. بمعنى ان الاصل في المعمودية انها لا تعاد وان المعمودية تترك واسم روحي او وشم روحي لا يمحى. وبالتالي - 00:18:23

لا يتم ممارسة سر المعمودية الا مرة واحدة. ولكن البابا شنودة يبين ان المعمودية الواحدة مرتبطة بایمان كان واحد. فإذا كانت هناك بعض الكنائس غير متفقة في الایمان مع الكنيسة الارثوذكسية - 00:18:43

وقد تم تعميد هذا الشخص وایمانه مخالف لایمان الكنيسة الارثوذكسية. الكنيسة الارثوذكسية تقول بنزوم اعادة معمودية لأنها لا تعترف بشرعية معموديتها الاولى. وهذه نقطة في غاية الالهامية متعلقة بتکفير الطوائف - 00:19:02

بعضها البعض وهذا خلاف معاصر كبير جدا. فبعض الاباء المعاصرین يقولون بان معمودية الكاثوليك معمودية شرعية والبعض الآخر امثال البابا شنودة يرفضون ذلك. ويقولون بأنه لا يمكن ان نقبل مع - 00:19:22

الكنيسة الكاثوليكية الا بعد ازالة الحرöm التي وضعها الاباء مثل الحرöm الذي حدث في مجمع عام ربعمية واحد وخمسين ميلادية في مجمع خلق دنيا ربعمية واحد وخمسين تم الانشقاق الكبير بين الشرق والغرب - 00:19:42

واباء الشرق حرموا الغرب واباء الغرب حرموا الشرق. بذلك لا يمكن قبول معمودية الغرب معمودية الغربية الا بعد رفع هذا الحرب. وهكذا يقول البابا شنودة فحيسما يوجد الایمان الواحد توجد معه المعمودية - 00:20:02

هي الواحدة. ولذلك نحن لا يمكن مطلقا ان نعيid معمودية انسان تعمد في كنيسة لها نفس ایمانا الارثوذكسي بمعنى انها كنيسة ارثوذكسيّة الشقيقة غير خلق دونية. كذلك المعمودية ينبغي ان يقوم بها كاهن شرعي له كل - 00:20:22

سلطانه الكهنوتي الذي يسمح له باجراء سر المعمودية المقدس مؤمنا بكل فاعلية هذا السر. فمثلا الكنائس التي لا تؤمن بالسر الكنهوت. الكنيسة البروتستانتية وليس لها كهنة. كما لا تؤمن بان المعمودية سر اصلا. ولا تؤمن - 00:20:42

الية المعمودية كما نؤمن فكيف نقبل معموديتها؟ يعني الكنيسة البروتستانتية تقوم بالتعميد فعلا لكنها لا تمارس المعمودية كسر

00:21:02 وطقس لانها ترفض اصلا الكهنوت كما كررنا سابقا. وهكذا تعتبر الكنيسة الارثوذكسيه ان -

كنائس البروتستانتية كنائس ليست مسيحية في حقيقتها. ولم تدخل المسيحية اصلا لان المعمودية هي بوابة الدخول للكنيسة وببوابة دخول المسيحية وببوابة الحصول على الخلاص. وهكذا تقوم الكنيسة الارثوذكسيه باعادة حموضية البروتستانط الذين يدخلون الارثوذكسيه كانهم دخلوا دين جديد. ويقول البابا شنودة ونفس الوضع مع - 00:21:22

كنائس التي تؤمن بالسر المعمودية وفعاليتها وبسر الكهنوت ولكنها مغلقة علينا بحرم الاباء ينبغي ان تزال الحروم اولا ثم نقبل اسرارها الكنسية. هذا هو الخلاف الذي اشرت اليه. بعض المسيحيين المعاصرین - 00:21:52

كيوت منهم البابا تواضروس الثاني نفسه. بطريرك الكنيسة القبطية الارثوذكسيه الحالي. يقول بان الاسرار الكنسية التي تمارسها الكنيسة الكاثوليكية اسرار صحيحة ومقبولة. ووجدنا ان بابا الفاتيكان يقود القدس في مصر في - 00:22:12

القبطية الارثوذكسيه ولكننا نسأل سؤال في غاية الاهميه هل رفعتم الحروب بشكل رسمي من قبل الكنائس الارثوذكسيه للغرب ومن قبل كنائس الغربية للشرق لم يتم ذلك الى اليوم. ولكن الكنائس تقوم ببعض الافعال التي توحى وكأن الحروم تم رفعها - 00:22:32 لكن يجب ان يحدث هذا بشكل رسمي اولا ثم تقبل الاسرار الكنسية. نقرأ اقتباس اخر في غاية الاهميه من كتاب مية سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة اللي ميخائيل ماكس اسكندر صفحة رقم خمسة وتلاتين وستة وتلاتين. السؤال يقول هل يمكن اعادة - 00:22:58

القانونية يعني الكنيسة الارثوذكسيه القبطية قامت بتعيميد احد الاشخاص. هل يمكن اعادة تعيمده لاي سبب سببا من الاسباب مثلا بعد ترك الایمان والعوده يعني هو كفر بال المسيحية ارتد صار ملحدا او صار بروتستانتيا - 00:23:18

او دخل الاسلام ثم عاد مرة اخرى للكنيسة الارثوذكسيه. هل تعاد معموديته من جديد؟ الاجابة لا يمكن اعادة المعمودية القانونية التي يقوم بها كاهن شرعى ولكن تعاد معمودية الهراطقة مثل البروتستانط والكاثوليك - 00:23:38

والطوائف غير التقليدية. لانه لا يعترف بها في الكنيسة المصرية. بمعنى ان هم فيما بينهم وبين بعض مشاكل. يا اما في ما بينهم وهذا حاصل ما بين الشرق والغرب سواء كاثوليك او بروتستانت او البروتستانط الذين لا يعترفون بالكهنوت اصلا - 00:23:56

يقول والمرتد العائد يمارس له طقس التوبة ولا تعاد معموديته الشرعية. وعدم اعادة المعمودية القانونية يرجع الى ما يلي. مع العلم ان هذا كان خلافا قدیما كان مشهورا في القرن الثاني والثالث الميلادي. لان نسبة المرتدين المسيحيين كان - 00:24:16

كبيرا في ذلك الوقت وكان بعض المرتدين يعودون مرة اخرى الى المسيحية فكان هناك خلاف هل نعيد معموديتهم ام لا نعيده؟ البعض قال يجب ان نعيده والبعض قال لا ينبغي ان نعيده. وتمت بعض المجامع المكانية وهكذا - 00:24:36

في النهاية الكنائس الارثوذكسيه استقرت على رأي ان المعمودية لا تعاد حتى للمرتدين. وهنا يذكر بعض الاسباب في عليها قالت الكنيسة لا ينبغي ان تعاد المعمودية مرة ثانية رقم واحد لانها مثال موت المسيح ودفنه وقيامته. المسيح مات مرة واحدة فقط - 00:24:54

لانها ولادة روحية والانسان يولد مرة واحدة. لانها تطبع في المعتمد ختما لا يمحى ولا يستأصل طوال عمره طيب هذا المرتد الذي لا يعود للمسيحية مرة اخرى. اين ذهب هذا الختم الذي لا يمحى؟ هذا سؤال جوهري - 00:25:16

من الاسئلة التي اطرحها كدليل على بطلان فاعلية اي شيء الهي اثناء ممارسة هذه الاسرار. ثم قل زعم البعض ان في تكرار العماد تطهيرا للخطايا وهو ما يتم الرد عليه يقول بولس ان هذه المعمودية كائك يعني - 00:25:36

صلابة المسيح اكثر من مرة. المسيح لم يصلب الا مرة واحدة ولم يتم الا مرة واحدة ولم يقم الا مرة واحدة. وهكذا لا تكون الا مرة واحدة. ننتقل الى نقطة اخرى في غاية الاهميه. كيف يتم ممارسة طقس المعمودية؟ هل من خلال التخطيط ام من - 00:25:56

خلال الرش او السكب. وهذا خلاف بين الكنيسة الارثوذكسيه والكنيسة الكاثوليكية. الكنيسة الارثوذكسيه تقول بان الاصل في ممارسة سر المعمودية التخطيط في الماء. الا لعذر مرضي. اما الكنيسة الكاثوليكية فهي الغالب تقوم - 00:26:16

رش او بالسكب والكنيسة الارثوذكسيه ترفض ذلك. وتقول ان هذا لا يحدث الا لعذر. نقرأ من كتاب ارثوذكسياتي وعقيدة وحياة الجزء

الثاني القمص متى مرجان صفة رقم مية تمانية واربعين يقول استبدال عادة التخطيط في المعمودية بالرش - 00:26:36

قد كانت الكنائس الرسولية جموع شرقية وغربية تتمم سر المعمودية بالتخطيط. كما تسلمه من الرسل حتى القرن الثالث. حيث زيارة الكنيسة الغربية هذه العادة الرسولية واخذت تتمم هذا السر بطريقة الرش. مع ان احواض المعمودية التي لم تزل باقية في -

00:26:56

في اقدم الكنائس في روميا حتى الان دليل قاطع على كيفية ممارسة الكنيسة لهذا السر في بدء المسيحية. والا لو كانت المعمودية تتم رشة ما كان هناك ضرورة لوضع تلك الاحواض في الكنائس. هذا فضلا على ان الكتاب المقدس يشبه العماد والمعمودية دائما بالقبر - 00:27:16

والدفن والقيامة. ولا يكون هذا التشبيه صحيحا الا اذا تمت المعمودية بالطريقة الجارية بالكنيسة القبطية وهي بالتخطيط فالالمعمودية قبر والتخطيط دفن والانتقال قيامة. هذا هو التفسير الرمزي لطريقة ممارسة سر المعمودية بالتخطيط - 00:27:36

ايضا من نفس المرجع السابق الصفحة رقم مية واحد وخمسين ومية اتنين وخمسين. يقول اما الرش فتجيزه الكنيسة في احوال استثنائية كالمرض الشديد والاشراف على الموت وذلك استثناء والاستثناء لا يعم به. اصول فقه مسيحي. وقال - 00:27:56

القديس كبريانوس ان سر المعمودية لا يعدم قوته ولا صحته اذا تم عند الضرورة الملحمة بالرش. لهذه الاسباب جميعها لا يعترف بالمعمودية الكاثوليكية وخاصة انها لا تجيز مسحة الميرون الا للراشدين فقط - 00:28:16

وكما اقول هؤلاء هم الاباء الذين ساروا على نهج البابا شنودة. البابا شنودة الذي يقول هناك حروم بيننا وبين الكنيسة لذلك لا تقبل لا تقبل معمودية الكنيسة الكاثوليكية. بسبب انهم لا يقوموا بالتخطيط. يقومون بالرش بسبب - 00:28:36

بوجود حروم بسبب انهم لا يقومون بمسحة الميرون بعد ممارسة المعمودية ويقومون بتاجيل هذا الى سن الرشد وسوف فنتكلم عن سر مسحة الميرون والخلاف الموجود حوله بين الطوائف في الفيديو القادم باذن الله عز وجل. هناك اقتباس في غاية الاهمية للبابا شنودة الثاني - 00:28:56

في كتابه اللاهوت المقارن. الصفحة رقم اربعين يتكلم عن الخلاف بين الارثوذكس والبروتستانت حول سر المعمودية قبل خلافات في المعمودية. لعل من اهمها لزوم المعمودية الخلاص. يعني الارثوذكس يقولون بهذا انما البروتستانت لا - 00:29:16

قولون بهذا كذلك لزوم المعمودية للأطفال. وسوف نتكلم عن هذا باكثر تفصيل فيما بعد. ولا يؤمنون اي البروتستانت لا يؤمنون بكل فاعلية معمودية ولا علاقة المعمودية بالولادة الجديدة وبالتبشير وغفران الخطايا. وهكذا تتحول المعمودية في البروتستانتية - 00:29:36

الى اسم بلا مفعول. لأن كل ما نسبه الى المعمودية من فاعلية ينسبونه كله الى الایمان انها اصبحت مجرد علامة او مجرد طقس.

بينما هم لا يؤمنون بالطقس. ومع ذلك ليس كل البروتستانت ايمان واحد في المعمودية - 00:29:58

فمنهم من يوافق على معمودية الأطفال ومنهم من يوافق ان المعمودية بالتخطيط مع خلافات اخرى. ننتقل الى نقطة اخرى حول سؤال من الذي له حق التعميد؟ يعني من الذي يقوم بممارسة السر للشخص الذي يريد ان يعتمد؟ نقرأ من كتاب - 00:30:18

مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة لميخائيل ماكس اسكندر. صفحة رقم تمانية وعشرين. يقول من له حق تعنيد المتقدمين السر العماد؟ يقول اعلن الرب هذا الحق للرسل وانتقل من الرسل الى خلفائهم القساوسة. ولما زادت الكنائس وكثير الشعب - 00:30:38

المسيحي اعطى هذا الحق للكهنة وان يعاونهم الشمامسة. كما جاء في القوانين الرسولية وهو ما ذكره القديس اغناطيوس الشهيد كذا كذا. وقال العلامة ترتيليانوس ان السلطة في تكوين المعمودية منوط بالاسقف ثم بالخصوص مع الشمامسة - 00:30:58

وقال القديس ابيفانيوس اسقف قبرص انه حسب النظام الكنسي لا يتم الشمامسة سرا من الاسرار ولكنهم يخدمون مشاركون في خدمة الاسرار. هذه نقطة في غاية الاهمية. الشمامس الشمامس الكامل رغم ان - 00:31:18

اول رتبة كهانوتية الا انه لا يشارك في ممارسة السر ولا يتممه. انما يساعد فقط القصة سيس او الاسقف اللذان لهم فقط حق ممارسة

السر. غير انه يقول انه حينما تدعو الضرورة يسمع - 00:31:37

احل العلمانيين ايضا ان يعمدوا. هذه ايضا نقطة في غاية الاهمية تخيل ان الكنيسة الكاثوليكية تقول بان الخلاص لا يحدث الا بالمعمودية والمعمودية سر من اسرار الكنيسة السبعة. ويجب لتحقيقها وجود كاهن شرعي. ماذا لو لم يكن هناك كاهن - 00:31:57
شخص دخل المسيحية وهو مشرف ومقبل على الموت ولا يوجد كاهن. كيف سيحصل على الخلاص القس او القديس ابيفانيوس يقول يمكن للعلمانيين ان يمارسوا. كيف ذلك هل لهم السلطان؟ هو يريد تبرير ان هذا الشخص لن يموت هدرا وكافرا لمجرد عدم -

00:32:20

وجود كاهن هذه نقطة في غاية الاهمية. الاسلام لا يضع وسيط بينك وبين الله حتى تحصل على التوحيد بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. تستطيع ان تدخل الاسلام وتحصل على الخلاص - 00:32:46

بدون وجود اي وسيط. اما المسيحية فانها تضع الكنيسة الكهنة السلطان الابائي ك وسيط بين بينك وبين الله لا تستطيع ان تحصل على البر والخلاص والمغفرة الا من خالهم. فماذا لو لم يكن هناك كاهنا - 00:33:06

حينئذ يظهر لنا ان قضية الكهنة والسلطان الكهني كلام فارغ. لانه في النهاية يسمح ان يقوموا بممارسة السر. طيب لو العلماني ده ما يعرفش ازاي يمارس السر. ما يعرفش الطقس. ما يعرفش اي - 00:33:26

حاجة في اي حاجة. ماذا سيحدث لهذا الشخص الم قبل على الموت؟ كل هذه اسباب تقول بها الكنيسة البروتستانتية حتى لا تجعل بينك وبين الله اي وسيط لتحصل على الخلاص. فكرة وساطة الكنيسة بين الله والناس - 00:33:46

فكرة مبغوضة عند البروتستانت. يقول ايضا مثل اشراف الطفل على الموت. ولا تسمح حالته المرضية الشديدة الذهاب به مع الاهل بتعيمده بالكنيسة. اي ظرف يؤدي الى عدم وجود كاهن والشخص قبل على الموت. سواء كان طفلا او - 00:34:06
بالغ ثم يقول ولكن لا يسمح للنساء بالتعيم. يعني هو يقول يسمح للعلماني ان يعمد في ظرف عدم وجود كاهن والشخص طب افرض ان ما فيش غير امرأة لا اله الا الله محمد رسول الله. ولكن لا يسمح للنساء بالتعيم ولا اتمام باقي الاسرار. كما قال القديس ابيفانيوس لو كان - 00:34:26

مسموحا به للنساء لما تقبل رينا يسوع المسيح المعمودية من يوحنا المعمدان بل من امه القديسة مريم الكلية القدسية. هذه النقطة التي اؤكد عليها حسب الاعتقاد الارثوذوكسي التقليدي لزوم المعمودية من اجل الخلاص نشأ عنها اشكالية تكلمنا عنها - 00:34:49
في فيديو مستقل مشكلة ضرورة معمودية الاطفال والتي ادى الى ان الكنيسة الكاثوليكية تقوم بمعمودية الاجنة في بطون امهاتهم. وقد تكلمنا عن هذا الموضوع في فيديو بعنوان الدحیح والاطفال بين الاسلام والمسيحية - 00:35:09

لن نعيد هذا الكلام ولن نعيد قراءة هذه الاقتباسات منعا للتكرار. ايضا هناك نقطة اخرى في غاية الاهمية متعلقة بتطور كيفية ممارسة هذا السر نحن نجد في سفر اعمال الرسل خمس حالات للمعمودية. ولكن المعمودية لم تكن باسم الاب والابن والروح القدس -

00:35:29

ولكنها كانت باسم يسوع. لكننا نجد في نهاية انجيل متى النص الذي يقول اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس. هناك مشكلة كبيرة حول هذا النص. هل كان يقول هذا النص في الاصل؟ اذهبوا وتلميذوا جميع الامم - 00:35:49
وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس ام كان يقول النص باسمي اذهبوا وتلميذوا جميع الامم وعمدوهم باسمي. قد تكلمت فعلن هذه الاشكالية بالتفصيل في الفيديو بعنوان نقد ادلة الثالوث متى تمانية وعشرين تسعتاشر باسم الاب والابن والروح القدس -

00:36:09

اضع روابط هذا الفيديو الخاص بنقد متى تمانية وعشرين تسعتاشر. والفيديو الآخر عن الاطفال وضرورة معموديتهم الروابط اسفل الفيديو نختم هذا الفيديو باقتباس في غاية الاهمية يسأل سؤال في غاية الاهمية. من كتاب مية وعشرين سؤال وجواب عن اسرار الكنيسة السبعة - 00:36:29

اللي ميخائيل ماكس اسكندر صفحة رقم سبعة واربعين. السؤال يقول السنا نؤمن ان الانسان ينال تجديدا بعد المعمودية فلماذا

يخطئ بعدها؟ على الرغم من كل هذا التجديد. هذه النقطة في غاية الالهمة. وهذا السؤال فيرأيي بهم - 00:36:49
المسيحية بل ان هناك نص في رسالة يوحنا الاولى يقول بان المسيحي المولود من الله لا يستطيع ان يخطئ وهذا النص اشكالية
كبيرة امام المفسرين والغالبية العظمى من المفسرين يتتجاهلون هذا النص اصلا لان - 00:37:09
ان الواقع مخالف لهذا النص. الاجابة يقول قداسة البابا شنودة الثالث ردا على السؤال لا يوجد انسانا معصوما. وقد حل رح القدس
على داود وشمرون ولم يمنع الروح القدس خطأهما - 00:37:32

فالتجديد في المعمودية لا يعني ان الانسان لا يخطئ بعدها. مع العلم بان طبيعته تميل للبر. هل طبيعته اصبحت باردة ام انها تميل
فقط للبر؟ المفروض ان النصارى يؤمنون ان المعمودية تقوم بتجديد الطبيعة الانسانية وتجعله من - 00:37:48
طبيعة ادم ولكن المشكلة ان العقيدة المسيحية اصلا واقعة في اشكالية منطقية. اذا كانت طبيعة ادم كل القدس قبل ان يقع في
المعصية فكيف كانت له القدرة اصلا على الواقع في الخطية بمعنى ان طبيعة الانسان في الاصل بغض النظر عن مدى قداسته -
00:38:08

الا انها قابلة للخطية. وهكذا يقول مع العلم بان طبيعته تميل للبر والخطأ عارض. اما عدم الخطأ كليا يكون في الابدية. انا ساكتفي
بهذا القدر في هذا الفيديو. بهذا تكون قد غطينا. الغالبية العظمى من النقاط التي - 00:38:32
ينبغي علينا ان نعرفها فيما يخص سر المعمودية وفي الفيديو القادم سنتكلم عن السر الثاني من اسرار الكنيسة السبعة سر بمسحة
الميرون. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك
المهتمين بنفس الموضوع - 00:38:52

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو
اخر قريب كان جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:12
00:39:32 -